

# التقرير المصري يرصد مراحل خداع الانقلاب للمصريين فى مشروع المليون وحدة سكنية



الاثنين 2 مارس 2015 12:03 م

"عسكر كاذبون" عبارة ردها ملايين الشباب منذ ان بدأ العسكر محاولات التنصل من وعودهم فى تسليم السلطة عقب ثورة 25 يناير ، اعقبتها مئات بل الالاف الاحداث والمواقف التى اكدت هذه العبارة التى كان اخرها مشروع "المليون وحدة سكنية" الذى كشف عنه قائد الانقلاب العسكرى قبل عام اثناء الاستعداد لتنصيب نفسه على كرسى الرئاسة ، وبعد مرور اكثر من عام وجد ملايين الطامحين لشقه فى المشروع انفسهم امام مشروع "السراب" فى اوائل عام 2014 ، اعلن السيسى عن تنفيذ مشروع مليون وحدة سكنية ، فى مصر بتكلفة 40 مليار دولار بالتعاون مع شركة "آرابتيك" الامراتية لكن المشروع كان يسير على خطى مشروع " عبدالعاطى كفتة " بالضبط ، حيث اعلنت شركة " اربتيك " عن التراجع عن بدء التنفيذ فى شهر سبتمبر كما كان مقررا، وتم تأجيل التنفيذ عدة مرات ، و فى أكتوبر 2014 اعنلت كلا من حكومة الانقلاب وشركة "آرابتيك" الإماراتية عن تراجعهما عن تنفيذ مشروع المليون وحدة سكنية للمواطنين محدودى الدخل، ليتحول لمشروع للإسكان المتوسط والاستثماري فى المقام الأول، الأمر الذى سبب صدمة لمحدودي الدخل والشباب الذين تأكدوا أن المشروع ليس له وجود على أرض الواقع وخلال زيارة قائد الانقلاب لدولة الامرات منتصف يناير 2015 ، جدد الكفيل الامراتى مره اخرى وعوده عبر شركة "آرابتيك" بتنفيذ مشروع المليون وحدة سكنية المزعوم ، لتجدد الامل مرى اخرى لدى الشعب المطحون ، وذى فى اطار بيع " الوهم" للشعب المصرى وزعم حينها وزير الدولة الإماراتي سلطان الجابر خلال لقائه قائد الانقلاب العسكرى، أن شركة آرابتيك الإماراتية ستبدأ الشهر المقبل\_ اى شهر فبراير 2015 \_ فى تنفيذ 120 ألف وحدة من مشروع المليون وحدة، بالتعاون مع القوات المسلحة المصرية[]

جاء ذلك فى الوقت الذى خيم فيه الضباب على مصادر تمويل المشروع الذى كانت قد أعلنت شركة "آرابتيك" أن مصر لن تتحمل من تكلفته شيئا وان التمويل سيكون من الخارج، ومع ذلك لم تعلن الشركة عن مصير تمويل مشروع "الفنكوش " المقدره تكلفته بـ40 مليار دولار[]

وفى مطلع يناير نشرت عدد من وسائل اعلام الانقلاب عن عزم وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية فى حكومة الانقلاب عن طرح الإعلان الرابع ضمن مشروع الإسكان الاجتماعى "المليون وحدة سكنية" ، لـ 20 ألف وحدة سكنية فى 18 محافظة جديدة ودفع هذا الخبر ملايين الشباب و الطامحين للمشروع للتساؤل هل هناك مشروعين لمليون وحدة سكنية وهل حكومة الانقلاب تستعد طرح 2مليون وحدة سكنية ، ام انه مشروع واحد ، وان صح الطرح الاخير اذا فهو نصب رسمى فمتى تم تنفيذ المشروع و طرحه والى من تتبع تلك الوحدات السكنية التى سيتم طرحها ، و كالعادة لم يجد المواطن البسيط اى اجابة على تساؤلاته وبعد مرور قرابة العام على الاعلان عن المشروع فجر اللواء كامل الوزير -رئيس أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة- مفاجئة خلال حوار لجريدة المصرى الموالية للانقلاب، امس الاحد ،حيث اكد ان المشروع قد توقف بعد الاختلاف مع شركة "آرابتيك" الإماراتية، زاعماً أن اسلوب الشركة فى الاستثمار لم يتماشى مع شروط الدولة ، اذا فمتى توقف المشروع الذى لم يبدأ اصلا و ما سبب عن كل تلك الاتصريحات السابقة عن التنفيذ ؟؟ و بذلك يسدل الستار على اهم مشاريع "الفنكوش " التى دشنها قائد الانقلاب وذلك عقب مشروع " الكفته " .